وجهه في الامتحان بان لفظ التثنية لما كان قياسا مطردا
عاما اراد وا ان يجعلوا كله على وتيرة واحدة من الاعراب
ويدل على هذا اعراب الجزء الاول من اثنى عشر مع بنائه في
غيره كما سيجئ واسماء الافعال بناؤها لمشابهتها لمبني الاصل
اعني الماضي والامر في المعنى او للفعل الذي الاصل فيه البناء
لعدم موجب الاعراب كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع
واعراب المضارع عارض بسبب المشابهة التامة المفقودة
فيها كذا في الامتحان وقد سبقت هذه المذكورات من المضمرات
الى الاسماء الافعال فلا حاجة الى ذكرها وما اسم كان على
وزن فعال حال كونه مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجرة
او الفجور او صفة نحو يا فساق ويا خباث بمعنى يا فاسقة
ويا خبيثة او علما للمؤنث نحو حذام اسم امراة قيل بناء
هذه الثلثة لشابهتها في الزنة والمبالغة لفعال بمعنى الامر
المشابه في المعنى لمبني الاصل ورده المص بان جهتي المشابهة
مختلفتان فلا ينتج قياس المساوات بخلاف ما ذكر في بناء
المنادى المفرد المعرفة كما سيجئ فان قيل لم لم يعتبر العدل
في جهة المشابهة كما اعتبر البعض قلت لان قياس المساوات
لا ينتج باعتباره ولانه لم يرض به الرضي حيث قال كون اسماء
الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شئ لا دليل لهم عليه والاصل
في كل المعدول لا يخرج عن نوع المعدول عنه فكيف خرج الفعل عن
الفعلية الى الاسمية انتهى اى بالاداء للعدول عن هذا الاصل فلا
يرد عليه ما اورده الفاضل عصام بان خروج فعال من الفعلية
اليها كخروج ثلاث ومثلث من التركيب الى الافراد اذ هو لداع

كما لا يخفى

كما لا يخفى ثم قال فان ادعى في هذه الثلاثة العدل المحقق فما
الدليل عليه وثبوت الاصل لا يدل على العدل عند الجواز
تراد ف لفظين في معنى لا يكون احدهما معدولا عن الاخر
وان ادعى العدل المقدر لاضطراد وجودها مبنيات على
الى ذلك كما في منع صرف عمر فلا دليل على كون الاصل المحمول
عليه معدولا عنه كما عرفت وان قدر فيه ايضا فهو تكليف
عند اهل الحجاز فيد للاخير وهو معرب عند بني تميم
الا ما في اخره را فان اكثرهم يوافقون الحجازيين في بنائه لانهم
احرص للامالة لاسيما في ذوات الراء والصحيح لها كسرة فالتزموها
وقيل لان الراء حرف مستثقل لكونه في مخرجه كالمكرر فاختير
فيه البناء لانه اخف اذ سلوك طريقة واحدة اسهل من سلوك
طرائق مختلفة وقال المص وفيه ان هذا يقتضي اختيار
الفتح وفيهما انهما يقتضيان عدم الخصائص سبب البناء في
مناسبته مبنى الاصل وان ضما ما ذكره الحجازيون للفا
ما ذكر والكفاية الا ان يقولوا هو ضعيف لا يبلغ درجة
الايجاب الا ان يضم ما ذكرنا والحصر للاصل دون
الضميمة والاصوات وهو اى الصوت في عرف النحاة كل لفظ
حكى به صوت اى غير موضوع للمعنى بدلالة تنكيره واختياره
على اللفظ سواء كان دلالة للحيوانات او للجمادات كفاق
والحكاية اما بنفس المحكى عنه نحو قال زيد غاق او نخ
اواخ واما بمشابهته نحو قال الغراب غاق او غاق صوت
الغراب او قلت غاق قاصدا ما يشابه صوت الغراب عن نفسك
من غير تركيب وتخصيص الحكاية باحد القسم الثاني وهو اشهرها الكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)